

فقه اللغة

إِذَا كَانَتْ الْحُمَّى لَا تَدُورُ بَلَّ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فَهِيَ حُمَّى يَوْمٍ .

فَإِذَا كَانَتْ نَائِبَةً كُلَّ يَوْمٍ فَهِيَ الْوَرْدُ .

فَإِذَا كَانَتْ تَنْدُوبُ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا فَهِيَ الْغَبَّ .

فَإِذَا كَانَتْ تَنْدُوبُ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا ثُمَّ تَعُودُ فِي الرَّابِعِ فَهِيَ الرَّبْعُ .

وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ أَوْرَادِ الْإِبِلِ .

فَإِذَا دَامَتْ وَأَقْلَقَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ فَهِيَ الْمُطْبِقَةُ .

فَإِذَا قَوِيَتْ وَاشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ تُفَارِقِ الْبَدَنَ فَهِيَ الْمُحْرِقَةُ .

وَإِذَا دَامَتْ مَعَ الصَّدَاعِ أَوْ الثَّقَلِ فِي الرَّأْسِ وَالْحُمْرَةِ فِي الْوَجْهِ وَكَرَاهَةِ الضَّوِّ فَهِيَ الْبِرْسَامُ .

فَإِذَا دَامَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ وَلَمْ تَكُنْ قَوِيَّةَ الْحَرَارَةِ وَلَا لَهَا أَعْرَاضُ ظَاهِرَةٌ مِثْلُ الْقَلَقِ وَعِظَمِ الشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ اللِّسَانِ وَسَوَادِهِ .

وَأَنْتَهَى الْإِنْسَانُ مِنْهَا إِلَى مَنَى وَذَبُولٍ فَهِيَ دِقٌّ